

الفرض التأليفي الثالث في دراسة النص

النص: (أنظر إلى الملاحظة الواردة أسفل الرسالة)

عزيزي الأخ، كمال:

وَصَلَنِي خِطَابُكَ الْمَطُولُ الثَّانِي، وَإِنِّي أُرَاقِبُ بِمُنْتَهَى الْمُتَعَةِ تَأْثِيرَ الْغُرْبَةِ فِيكَ وَأَرَى أَنَّهَا أَبْرَزَتْ مَعْدَنَكَ الْمِصْرِيَّ الْأَصِيلَ وَجَمِيعَ فِضَائِلِكَ وَإِشْرَاقَ ذَهْنِكَ .
ستزدادُ خِبرَتُكَ وتَتَكشَّفُ كُلُّ قُدْرَاتِكَ وأنا مُنذُ عَرَفْتُكَ تَوَقَّعْتُ لَكَ الْقِيَامَ بِدَوْرٍ مَرْمُوقٍ فِي مَحِيطِ عَمَلِكَ أَوَّلًا وَفِي مَحِيطِ خِدْمَةِ الْوَطَنِ أَيْضًا، وَإِن بَقِيَ عِنْدِي تَحْفُظٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ يَتَّسِعَ لَهُ صَدْرُكَ وَهُوَ تَمَلُّكَ «فَرْمَلَةٍ» تُحَدُّ مِنَ الْانْدِفَاعِ أَحْيَانًا، وَتَغْلِيْبُ فَائِدَةَ الْاسْتِمَاعِ عَلَى فَائِدَةِ الْكَلَامِ، وَإِنَّ الصَّوْتِ الْخَفِيضَ يَبْقَى مِنَ الرِّزْلِ أَكْثَرَ مِنَ الصَّوْتِ الْجَهْوَرِ.

هَلْ هُنَاكَ أَمَلٌ - وَأَرْجُو أَنْ يَتَحَقَّقَ - كَيْ تَظْهَرَ فِي عَمَلٍ أَوْ كِتَابٍ أَوْ بَحْثٍ نَتِيجَةُ ااطَّلَاعِكَ الْوَاسِعِ عَلَى التَّارِيخِ الْمِصْرِيِّ وَخَاصَّةَ الْجَانِبِ السِّيَاسِيِّ مِنْهُ فِي الْحِقْبَةِ الْأَخِيرَةِ (ابْتِدَاءً مِنْ سَنَةِ 1952 م؟) لِمَاذَا لَا تُرْتَّبُ أَفْكَارُكَ وَتَرْسُمُ لَنَا لَوْحَةً مُتَكَامِلَةً مَلْمُومَةً يَقْرُؤُهَا الْقَارِئُ كَأَنَّهَا قِصَّةٌ دَرَامِيَّةٌ؟
أَمَّا أَنَا فَلاَ شَيْءٌ يَشْغَلُنِي (مِنذُ 3 سِنَوَاتٍ) تَقْرِيْبًا، وَأُحَاوِلُ أَنْ أُحَاسِبَ نَفْسِي وَأُعَلِّلُهَا وَأَقُولُ: "يَحِقُّ لِمَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ وَكَانَتْ حَيَاتُهُ نَوْعًا مِنَ الْجِهَادِ لَا يَنْقَطِعُ أَنْ يَخْدُ إِلَى الرَّاحَةِ" وَلَا أَنْسَى يَوْمًا كُنْتُ رَاكِبًا سِيَّارَةَ بِنْتِ الشَّاطِئِ وَأَنَا بِجَانِبِهَا قَالَتْ لِي: "يَحْسُنُ بِأَصْحَابِ الْأَقْلَامِ إِذَا شَاخُوا أَنْ يُسَدِّلُوا السُّنَّارَ بِأَنْفُسِهِمْ عَلَى مَسْرِحِهِمْ صَوْنًا لَهُمْ مِنْ إِنْتَاجِ أَعْمَالٍ مُصَابَةِ بِالْجَفَافِ وَالسُّعَالِ وَالرُّومَاتِيْزِمِ ..."
تَبَّتْ لِي أَنَّ الْعُمَرَ أَعْصَابٌ، فَأَمَامِي مِثْلًا حَسِينِ فَوْزِي مُدَاوِمٌ عَلَى الْإِنْتَاجِ كَأَنَّهُ شَابٌّ، لِأَبْدٍ أَنْ أَعْتَرَفَ أَنَّ أَعْصَابِي لَيْسَتْ كَأَعْصَابِهِ، تَصَوَّرْتُ يَوْمئِذٍ أَنَّ بِنْتَ الشَّاطِئِ تَعْنِينِي بِالذَّاتِ.
وَيَبْقَى السُّؤَالُ الَّذِي حَيَّرَ الْإِنْسَانَ مِنْذُ بَدَأَ الْخَلِيقَةَ: هَلْ نَسْتَطِيعُ التَّحَكُّمَ فِي أَقْدَارِنَا؟

مع أشواقِي، الصديق المخلص يحيى حقي

رسائل يحيى حقي إلى ابنته
(إبراهيم عبد العزيز)

- ملاحظة: هذه الرسالة يتوجه بها يحيى حقي إلى زوج ابنته بعد سفره للعمل في ليبيا بعد أن حوكم لأسباب سياسية

الأسئلة:

I الفهم:

1 / حدّد بعض الأركان التي غابت في هذه الرسالة؟

1

2 / يُنبّه صاحبُ الرسالة المُخاطَبَ إلى خطأ مَضَى حتّى لا يقع فيه مرّةً أخرى، فيمَ يتمثلُ؟

1

3 / هل ترى أنّ الكاتب يُشاطر بنتَ الشّاطي رأيا في تقييد الإبداع الفنّي بسنّ معيّنة؟ ما الحجّة التي اعتمدها؟

1

4 / ايت بمرادف لكل لفظ:

1

▪ مرْمُوق: / شَاخُوا:

II اللّغة:

1 / ضَعُ حرف الشرط المناسب في الجملة الموالية بالاعتماد على المعاني الواردة في النّصّ؟

1

▪ الجملة: (.....) تَمَلَّكَ فَرْمَلَةً تُحَدُّ مِنَ الاندفاعِ وَقَى نَفْسَهُ مِنَ الزَّلَلِ.

2 / عَيِّنْ وظيفة المسطرّ في الجملة ثمّ رتّب حديثها بحسب وقوعها في الزّمان؟

2

▪ الجملة: يَحْسُنُ بِأَصْحَابِ الْأَقْلَامِ إِذَا شَاخُوا إِسْدَالَ السِّتَارِ... - وظيفة ما سَطَّرَ:

▪ التّرتيب:

3 / عَوِّضْ ما جاء رقما بالحروف في المكوّن الواقع بين قوسين في النّصّ واشكّل؟

2

▪ ابتداء من سنة 1952 = ◀

▪ منذ 3 سنوات = ◀

4 / عَوِّضْ في ما يلي ما سَطَّرَ بالعدد الرّتبيّ المقترح معبّرا بالحروف واشكّل:

1

▪ وصلني خطابك المطول الثاني

▪ وصلني خطابك المطول (15) ال.....

15 / كَوْنُ جَمَلَةٍ تَحْضُ فِيهَا كَمَالًا عَلَى بَدَلِ كُلِّ مَا فِي وَسْعِهِ لَتَجُنَّبَ الْمَلَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ:

2

■ الجملة:

16 / صَغَّرَ كُلَّ عُنْصُرٍ مَسْطَرِّفٍ مَا يَلِي (مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ):

2

■ هل هناك أمل ليظهر في كتاب أو بحث نتيجة اطلاعك الواسع على التاريخ المصري؟

■ كتاب: / بحث:

III الإنتاج الكتابي:

- تَصَوَّرْ نَفْسَكَ كَمَالًا تُوجِّهُ رِسَالَةً إِلَى يَحْيَى حَقِّي تَشْكُرُهُ فِيهَا عَلَى تَوَجِيهَاتِهِ وَحِرْصِهِ عَلَى بَثِّ رُوحِ الْإِرَادَةِ وَالْعَزِيمَةِ لَتَفْجِيرِ الطَّاقَاتِ وَالْقُدْرَاتِ مُبَيَّنًا أَثَرَهَا الْإِجَابِيَّ فِي نَفْسِكَ مُسْتَعْمِلًا الْعِدَدَ الْأَصْلِيَّ وَالرَّتْبِيَّ:

6

عملا موفقا